لقطة لعمدة نيويورك تفجر عاصفة.. ممداني يضحك بذكرى 11 سبتمبر



أثارت لقطة مصورة قصيرة لعمدة مدينة نيويورك زهران ممداني يصافح عضوة مجلس النواب ألكسندريا أوكاسيو كورتيز مبتسماً، خلال مراسم إحياء الذكرى الخامسة والعشرين لهجمات 11 سبتمبر 2001 أمس الجمعة، موجة انتقادات حادة.

شاهد المقطع على "إكس":

https://x.com/i/status/2098425255018611150

فقد اتهمه عدد من معارضيه بأنه ضحك تلك الذكرى المأساوية.

في المقابل، أكد آخرون أن المقطع الذي بلغت مدته 4 ثوان فقط أُخرج من سياقه الحقيقي.

يتبادلان التحية مع ابتسامات

وكان المشهد اقتطع من البث المباشر لمراسم إحياء الذكرى في موقع "غراوند زيرو"، حيث ظهر ممداني وأوكاسيو كورتيز وهما يتبادلان التحية مع ابتسامات، في الوقت الذي كانت تُتلى فيه أسماء ضحايا الهجمات على مركز التجارة العالمي. وأثار المشهد جدلاً واسعاً، إذ انتقد بعض الجمهوريين الديمقراطيين النيويوركيين ما بدا "ضحكاً" خلال قراءة أسماء الضحايا، معتبرين أنه تصرف غير لائق.

بينما رفض آخرون هذا التوصيف مؤكدين أنه غير صحيح. وقال مايكل راغوزا، الرئيس السابق لفريق الحماية الأمنية لعمدة نيويورك السابق رودي جولياني، إن المزاعم بشأن "ضحك" المسؤولين خلال المراسم غير صحيحة. وكتب راغوزا عبر منصة "إكس" أنه كان يقف بجوار ممداني وأوكاسيو كورتيز طوال المراسم، مضيفا أن "الكاميرا التقطت فقط لحظة تحيتها له.. وكان هناك سياسيون آخرون من الجمهوريين والديمقراطيين يضحكون ويتبادلون الأحاديث خلفي."

كما رفضت يوه-لاين نيو، العضوة السابقة في مجلس ولاية نيويورك، الانتقادات ووصفتها بأنها "نقاط جدلية سخيفة".
وأشارت إلى أن معظم السياسيين لا يبقون حتى نهاية المراسم، بينما "بقي ممداني حتى قراءة آخر اسم، وظل بعد ذلك 45 دقيقة إضافية للتحدث مع عائلات الضحايا".

من جانبه، أعاد السيناتور الجمهوري عن ولاية تكساس تيد كروز نشر المقطع على "إكس"، متسائلاً: "كيف يمكن أن تضحك بينما تُتلى أسماء الذين قُتلوا في هجمات 11 سبتمبر؟"